

تفسير السمرقندي

. @ 47 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يستوون في الثواب والعمل عند ا ! 2 2 ! يعني لا يرشد
المشركين إلى الحجة ويقال لا يكرمهم بالمعرفة ما لم يتركوا كفرهم كما قال في آية أخرى !
2 2 ! [العنكبوت : 69] سورة التوبة 20 - 22 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني صدقوا بوحداية ا ! 2 2 ! إلى المدينة ! 2 2 ! يعني
هؤلاء أفضل عند ا ! وأفضل درجة في الجنة من الذين لم يهاجروا ولم يؤمنوا ولم يعمرُوا
المسجد الحرام ولم يسقوا الحاج ! 2 2 ! يعني الناجين من النار .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يفرحهم ! 2 2 ! يعني بجنة ! 2 2 ! رضي ا ! تعالى عنهم كما
قال في آية أخرى ! 2 2 ! [المجادلة : 22] بالثواب الذي أعطاهم .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني دائما لا ينقطع عنهم ! 2 2 ! يعني مقيمين دائمين في
الجنات ! 2 2 ! هو تأكيد للخلود ! 2 2 ! وهي الجنة \$ سورة التوبة 23 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الذين بمكة أولياء قال مقاتل نزلت الآية في التسعة الذين
إرتدوا عن الإسلام ولحقوا بمكة فنهاهم ا ! تعالى عن ولا يتهم وقال في رواية الكلبي لما أمر
رسول ا ! صلى ا ! عليه وسلم بالهجرة إلى المدينة فجعل الرجل يقول لإمرأته ولأخيه إنا قد
أمرنا بالهجرة فيخرج معه ومنهم من تعلق به زوجته وعياله فيرق لهم فيقولون له لمن سوف
تدعنا حتى نضيع فيرق لهم ويجلس معهم فنزل ! 2 2 ! في الدين والعون ! 2 2 ! يعني إن
إختاروا الكفر ! 2 2 ! ويقال إختاروا الكفر على الإيمان ويقال إختاروا الجلوس مع
الكفار على الجلوس مع المؤمنين ! 2 2 ! بعد نزول هذه الآية ! 2 2 ! أي الضارون
بأنفسهم